

وَجُوهَهُمْ أَكْرَهَةٌ يَعْتَدُونَ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا كَفَرَ
تَكْفُورًا وَأَمَّا الذِّبْنَ بَيَضَتْ وَجُوهَهُمْ فَقِي رَحْمَتِ اللَّهِ
فَمِنْهَا خَالِدُونَ نَلَّكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنَلُّوهَا عَلَيْكَ يَا نَحْيُ وَمَا
اللَّهُ بِرُبِّدُ ظِلِّ الْعَالَمِينَ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ رُجُوعُ الْأُمُورِ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ
الْفَاسِقُونَ لَنْ نَضُرَّكُمْ وَلَا أَذَىٰ وَانْ يَقَالُوا
بُؤْسُكُمْ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنْ ضَرْبٍ عَلَيْهِمْ
الدَّلِيلُ أَيُّهَا الضُّعْفَاءُ لَا تَجْعَلُوا مِنَ اللَّهِ وَحِيلَ مِنَ النَّاسِ
وَبِأَنَّ أَعْصَبَ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَةُ ذَلِكَ يَكْفُرُ
كَأَنَّهُمْ كَفَرُوا يَا بَائِتُ اللَّهِ وَيَقُولُونَ الْإِنْدِيَاءُ يَعْجَبُ
حَقَّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَأَنَّهُمْ يَعْتَدُونَ لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَامَةٌ يَلْبَسُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ
يَسْتَدْرُونَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

ويهنون

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُبْعَثُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالْمُنْتَقِبِينَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نَغْفِي عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا
أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
مِثْلَ مَا يُصِفُونَ فِي هَذِهِ الْجُوهِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ رِيحٍ فِيهَا عَسْرٌ
أَصَابَتْ حَرَّتْ قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُمَ وَمَا ظَلَمَهُمُ
اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
بِطَانَةَ مَنْ دُونَكُمْ لَا يَأُولُكُمْ جَبَالُوتًا وَمَا عِنْتُمْ قَدْ
بَدَأَتْ لِبَعْضِهِمْ مِنْ آفَاتِهِمْ وَمَا نَجْحِي صُدُورَهُمْ كَرِهْتُمْ
بَيْتًا كَرِهُوا الْآيَاتِ أَرَكْتُمْ تَعْفُونَ هَذَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ الْمُجْرِمِينَ
وَلَا يُحِوْنَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذْ الْفُؤَادُ قَالَ لَوْ آمَنَّا
وَإِذَا حَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمْ الْأَمَامِلُ مِنَ الْعِظْطِ قُلْ مَوْتُوَابِعْطَا
لَآ لِلَّهِ عَلَيْهِ بَيِّنَاتٌ الصُّدُورِ إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُومُ
وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ نَصَبُوا وَتَقُوا لَا يَتَّخِذُوا
كِبْرَهُمْ شُتَاءً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَحِيطٌ وَإِذْ عَدُوٌّ